تقرير.. العراق وعمان يقصان شريط المنافسات.. "خليجي 27" يترقب صافرة البداية



نخيل نيوز ـ متابعة

تنطلق، اليوم الأربعاء، منافسات كأس الخليج العربي لكرة القدم "خليجي 27"، التي تستضيفها السعودية في مدينة جدة حتى 6 تشرين الأول المقبل، بمشاركة 8 منتخبات، في بطولة تتزامن ضربة بدايتها مع احتفالات المملكة باليوم الوطني الـ96.

وتقام منافسات البطولة على ملعبي "الإنماء" بمدينة الملك عبدالله الرياضية، و"الأمير عبدالله الفيصل"، لتسجل جدة حضورها الأول كمضيفة للبطولة، بعدما اقتصرت الاستضافات السعودية الأربع السابقة على العاصمة الرياض أعوام 1972 و1988 و2002 و2014.

وتفتتح منافسات البطولة بمواجهة العراق وعمان على ملعب "الأمير عبدالله الفيصل"، عند الساعة 17:30 بالتوقيت المحلي (14:30 ت.غ)، قبل أن تتجه الأنظار إلى ملعب "الإنماء" في التاسعة مساء، حيث يلتقي المنتخب السعودي المضيف نظيره الكويتي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بالبطولة برصيد 10 ألقاب.

حفل افتتاح بطابع خليجي

ووضعت اللجنة المحلية المنظمة اللمسات الأخيرة على حفل افتتاح البطولة، الذي يسبق مواجهة السعودية والكويت، وحددت مدته بنحو 12 دقيقة، على أن يتضمن فقرات فنية واستعراضية وأغنيات وأهازيج مرتبطة بالمناسبة، إلى جانب عروض متنوعة، قبل أن يختتم بالألعاب النارية إيذانا بانطلاق المنافسات رسميا.

ويكتسب حفل الافتتاح خصوصية إضافية لتزامنه مع اليوم الوطني السعودي، فيما يتضمن احتفاء بالثقافة السعودية وثقافات المنتخبات الثمانية المشاركة، بما يواكب الطابع الخليجي للبطولة.

15 مباراة لحسم اللقب

وتتنافس المنتخبات الثمانية على اللقب عبر دور مجموعات من 3 جولات، إذ يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، قبل إقامة المباراة النهائية في جدة يوم 6 أكتوبر/تشرين الأول.

وتضم المجموعة الأولى منتخبات السعودية والعراق وعمان والكويت، فيما تجمع المجموعة الثانية قطر والإمارات والبحرين واليمن.

ويخوض المنتخب البحريني البطولة بصفته حامل لقب النسخة الماضية "خليجي 26"، التي أقيمت في الكويت، بعدما تغلب على عمان في المباراة النهائية.

في المقابل، يطمح المنتخب السعودي إلى استثمار عاملي الأرض والجمهور للمنافسة على اللقب الرابع في تاريخه، بعدما

سبق له التتويج أعوام 1994 و2002 و2003، فيما يسعى المنتخب الكويتي إلى تعزيز رقمه القياسي في البطولة.

جدة تستضيف البطولة للمرة الأولى

وتعد هذه المرة الخامسة التي تستضيف فيها السعودية البطولة في تاريخها، والأولى لمدينة جدة.

واستضافت الرياض "خليجي 2" عام 1972، ثم "خليجي 9" عام 1988، و"خليجي 15" عام 2002، و"خليجي 22" عام 2014.

وتوجت الكويت بلقب النسخة الأولى التي أقيمت في السعودية، فيما أحرز العراق لقب نسخة 1988، والسعودية لقب 2002، وقطر لقب 2014.

وكان من المقرر أن تستضيف جدة "خليجي 22" عام 2014، قبل نقل البطولة إلى الرياض، لتنتظر المدينة الساحلية 12 عاما قبل أن تستقبل الحدث الخليجي للمرة الأولى فعليا.

محطة قبل كأس آسيا 2027

وتكتسب "خليجي 27" أهمية فنية إضافية باعتبارها محطة تحضيرية للمنتخبات الخليجية قبل كأس آسيا 2027، التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من 7 كانون الثاني إلى 5 شباط المقبلين.

وتشارك المنتخبات الخليجية الثمانية الموجودة في "خليجي 27" في نهائيات كأس آسيا 2027، بعدما اكتملت قائمة المتأهلين بانضمام اليمن إثر تصدره مجموعته في الدور النهائي من التصفيات.

"فيفا" يختبر قواعد تحكيمية جديدة

وتشهد البطولة تطبيق تعديلات تحكيمية مقترحة، بعدما وافق الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على تجربة قاعدتين جديدتين خلال منافسات البطولة، بهدف الحد من إهدار الوقت ومعالجة بعض الحالات الجدلية أثناء المباريات.

وتتعلق القاعدة الأولى بحالات ادعاء حارس المرمى الإصابة بهدف إيقاف اللعب وإهدار الوقت، إذ تنص التجربة على أنه إذا رأى الحكم أن الحارس تعمد ذلك، يمنح مدرب الفريق 10 ثوان لاختيار لاعب آخر لمغادرة أرض الملعب لمدة دقيقة واحدة.

وفي حال انقضاء المهلة دون تحديد لاعب، يطلب الحكم من قائد الفريق مغادرة الملعب لمدة دقيقة، وإذا كان حارس المرمى هو القائد، يغادر القائد الثاني الموجود داخل أرض الملعب.

أما القاعدة الثانية، فتتعلق بالاحتكاكات بين المهاجم والمدافع أثناء تنفيذ الكرات الثابتة، وتحديدا الحالات التي يدفع فيها المهاجم منافسه، ثم تستمر الهجمة وتنتهي بتسجيل هدف.

وبموجب التجربة الجديدة، لا تحتسب مخالفة مباشرة لمصلحة المدافع في هذه الحالة، وإنما يلغى الهدف وتُعاد الكرة الثابتة، على أن تخضع التجربتان للتقييم بعد انتهاء البطولة، قبل بحث إمكانية اعتمادهما رسميا مستقبلا.

56 عاما من المنافسة الخليجية

انطلقت كأس الخليج العربي عام 1970 في البحرين بمشاركة أربعة منتخبات، هي البحرين والكويت والسعودية وقطر، وتوج المنتخب الكويتي بلقب النسخة الأولى.

وتوسعت البطولة تدريجيا بانضمام الإمارات عام 1972، وعمان عام 1974، والعراق عام 1979، ثم اليمن عام 2003، لتكتمل مشاركة المنتخبات الخليجية الثمانية في البطولة.

وعلى امتداد أكثر من خمسة عقود، أصبحت كأس الخليج واحدة من أبرز البطولات الكروية الإقليمية، وارتبطت بتاريخ طويل من المنافسة بين منتخبات المنطقة، كما شكلت على مدار نسخها المتعاقبة منصة لظهور العديد من النجوم والمدربين الذين تركوا بصمتهم في كرة القدم الخليجية والآسيوية.

الكويت صاحبة الرقم القياسي

يتصدر المنتخب الكويتي سجل أبطال كأس الخليج برصيد 10 ألقاب، بعدما توج بالنسخ الأربع الأولى على التوالي أعوام 1970 و1972 و1974 و1976، ثم أضاف ألقاب 1982 و1986 و1990 و1996 و1998 و2010.

ويأتي العراق ثانيا برصيد 4 ألقاب، حققها أعوام 1979 و1984 و1988 و2023، بينما تملك السعودية وقطر 3 ألقاب لكل منهما.

وتوجت الإمارات والبحرين وعمان بالبطولة مرتين لكل منتخب، فيما لم يسبق لليمن إحراز اللقب.